



مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- :

«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله
حسنة، والحسنة بعشرة أمثالها، فلا
أقول ألم حرف ولكن الف حرف،
ولام حرف، وميم حرف».

أخرجه الترمذي في كتاب فضائل القرآن





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- :

«من كان يحب أن يعلم أنه يحب الله،
فليعرض نفسه على القرآن، فإن
أحب القرآن فهو يحب الله فإنما
القرآن كلام الله.»

تزكية النفوس " (٣٩/١)





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- :

«ما رأيت شيئاً يُغذي العقل والروح،
ويحفظ الجسم، ويضمن السعادة،
أكثر من إدامة النظر في
كتاب الله تعالى».

"مجموع الفتاوى" (٧/٤٩٣)





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

«فالمؤمن إذا سمع القرآن،
وعقله، وتدبره، بان أثره عليه، فسببه

بالبلد الطيب».

"بدائع التفسير" (٤١٠/١)





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

- (إن لله تعالى أهلين من الناس .
قالوا : يا رسول الله من هم ؟ قال :
هم أهل القرآن أهل الله وخاصته) .

(صحيح الجامع 2165)





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ- :

«تلاوة القرآن تعمل

في أمراض الفؤاد ما يعمله العسل

في علل الأجساد».

التبصرة" ص (٧٩)





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

أَوْصَى الشَّافِعِيُّ تَلْمِيذَهُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

«وإذا أردت صلاح قلبك، أو ابنك، أو أخيك،
أو من شئت صلاحه، فأودعه في رياض
القرآن، وبين صحبة القرآن، سيصلحه الله،
شاء أم أبى - بإذنه تعالى -».

حلية الأولياء"، لأبي نعيم : (٩ / ١٢٣) .





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ بْنُ بَازٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ- :

«أحسن كتاب، وأعظم كتاب، وأصدق كتاب، يجب أن يُقرأ في تعليم العقيدة، والأحكام، والأخلاق، "هو كتاب الله"».

مجموع الفتاوى " (٧٠/٧)





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ عَثِيمِينَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- :

«مَهْمَا طَلَبْتَ مِنَ الْأَطْبَاءِ
أَنْ يَزُولَ عَنْكَ مَا فِي قَلْبِكَ فَلَنْ
تَجِدَ مِثْلَ الْقُرْآنِ» .

شرح الكافية الشافية" (١/١٩٨)





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- (إن لله تعالى أهلين من الناس .
قالوا : يا رسول الله من هم ؟
قال : هم أهل القرآن
أهل الله وخاصته) .

(صحيح الجامع 2165)





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

صاحب القرآن يرتقى في درجات الجنة بقدر ما معه من الآيات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل

كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك

عند آخر آية تقرؤها) .

(صحيح الجامع 8122)





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(اقرؤوا القرآن فإنه يأتي
يوم القيامة شفيعاً لأصحابه)

(صحيح مسلم)





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده) .

(صحيح مسلم)

(يتلون كتاب الله ويتدارسونه)
أبي يتعاهدونه خوف النسيان .





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

إكرام حامل القرآن من إجلال الله تعالى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(إن من إجلال الله إكرام ذي

الشبهة المسلم وحامل القرآن غير

الغالي فيه والجافي عنه وإكرام

ذي السلطان المقسط) .

(حسن) (صحيح الجامع 2199)





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

صاحب القرآن يلبس حلة الكرامة وتاج الكرامة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(يجيء صاحب القرآن يوم القيامة ، فيقول : يا رب حله ، فيلبس تاج الكرامة . ثم يقول : يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يا رب ارض عنه ، فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة) .

(حسن) (صحيح الجامع 8030)





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قال عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال :

(إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً

ويضع به آخرين) . (صحيح مسلم)

(يرفع بهذا الكتاب) : أي بقراءته والعمل به

(ويضع به) : أي بالإعراض عنه وترك

العمل بمقتضاه .





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حديث عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .

(صحيح البخاري)





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ،
ريحها طيب وطعمها طيب . ومثل المؤمن الذي لا
يقرأ القرآن كمثل التمرة ، لا ریح لها وطعمها حلو .
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ، ریحها
طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، ليس
لها ریح وطعمها مر) .

(البخاري ومسلم)





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ يَتَغَنَى بِالْقُرْآنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ

يَتَغَنَى بِالْقُرْآنِ) .

(البخاري ومسلم)

معنى قوله (أذِنَ) استمع ، ومعنى قوله

(يتغنى بالقرآن) تحسين الصوت .





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه

حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع

السفرة الكرام ، ومثل الذي يقرأ وهو

يتعاهده ، وهو عليه شديد فله أجران) .

(البخاري ومسلم)

(السفارة) هم هنا الذين ينقلون من اللوح المحفوظ .





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

غِبْطَةُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار).

(البخاري ومسلم)

الحسد المذكور في الحديث هو الغبطة .





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قلب لا يجد لذة القرآن قلب مريض:

عن معاذ بن جبل قال:

"سببلى القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب فيتهافت، يقرؤونه لا يجدون له لذة يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أعمالهم طمع لاخالطه خوف، إن قصرُوا قالوا سنبلغ وإن أسأؤوا قالوا سيغفر لنا إنا لانشرك بالله شيئاً".





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

ذم الإشتغال بغير القرآن:

قال ابن مسعود:

"إن هذه القلوب أوعية
فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها
بغيره".





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قال كعب الأحمار:

"عليكم بالقرآن, فإنه فهم للعقل,
ونور الحكمة, وأحدث الكتب عهداً بالرحمن,
ولعظيم ما فيه من البركات كانت تلاوته
واستماعه من أعظم القربات, والاشتغال بتعلمه
وتعليمه من أسمن الطاعات, وكان لأهله
أعلى الدرجات وأوفى الكرامات".





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

علامة حب الله حب القرآن

قال سهل التستري :

علامة حب الله حب القرآن

قال أبو سعيد الخراز :

من أحب الله أحب كلامه

ولم يتبع من تلاوته.

مجموع رسائل ابن رجب [٤٧١]





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية :

"فإن الإنسان إذا قرأ القرآن وتدبره
كان ذلك من أقوى الأسباب
المانعة له من المعاصي أو بعضها"

مجموع الفتاوى | ٢٠/١٢٣





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

عن الفضيل بن عياض قال :

" حامل القرآن حامل راية الإسلام
لا ينبغي أن يلهو مع من يلهو ولا
يسهو مع من يسهو ولا يلغو مع من
يلغو تعظيما لحق القرآن " .





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قال عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

(إذا أردتم العلم

فانثروا القرآن فإن فيه علم

الأولين والآخرين).





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قال ابن القيم رحمه الله :

من قرئ عليه القرآن فليقدر نفسه
كأنما يسمعه من الله يخاطبه به, فإذا
حصل له ذلك السماع

إزدحمت معاني المسموع ولطائفه
وعجائبه على قلبه

مدارج السالكين





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قال ابن القيم - رحمه الله - في كتابه زاد المعاد:

فالقُرْآنُ هو الشفاء التام من جميع الأدواء
القلبية، والبدنية، وأدواء الدنيا والآخرة، وما كل
أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به، وإذا
أحسن العليل التداوي به، ووضع عليه داءه
وقبول تام، واعتقاد جازم، بصدق وإيمان،
واستيفاء شروطه لم يقاومه الداء أبداً





مِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

قال ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد :

إذا أردت الانتفاع بالقرآن فاجمع قلبك
عند تلاوته وسماعه ، وألف سمعك ، واحضر
حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه إليه
فإنه خطاب منه لك ، على لسان رسوله ،

قال تعالى : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ
قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ)

سورة ق 37.





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

وكان أبو هريرة يقولُ:

"إِنَّ الْبَيْتَ لِيَتَّسِعُ عَلَى أَهْلِهِ

وَتَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ
أَنْ يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَأَنَّ الْبَيْتَ لِيَضِيقُ عَلَى أَهْلِهِ

وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَيَقَلُّ خَيْرُهُ

أَلَّا يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ".





مَنْ فَضَّائِلِ الْقُرْآنِ

قال الشافعي :

وإذا أردت صلاح قلبك
أو إبنك أو أخيك أو من شئت صلاحه
فأودعه في رياض القرآن وبين صحبة القرآن
سيصلحه الله شاء أم أبى بإذنه تعالى .

حلية الأولياء 123/9

